

## ٣. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له.  
 أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)  
 أشهد أن محمدا عبده ورسوله. وصلنا في كتاب اختصار علم الحديث طارق الشيخ أحمد شاكر رحمة الله مسمى بالباعث الحكيم  
 وصلنا للكلام على النوع الثاني من الحديث وهو الحديث الحسن - [00:00:18](#)  
 قال المصنف رحمه الله الحسن وهو في الاحتجاج به كالصحيح عند الجمهور. يعني لا فرق بين الحسن والصحيح في العمل في نعم  
 لكن الفرق في التعريف كما سنرى. قال وهذا النوع لما كان وسطا بين الصحيح والضعيف - [00:00:38](#)  
 في نظر الناظر لا في نفس الأمر عسر التعبير عنه وضبطه على كثير من أهل هذه الصناعة. قوله وهذا النوع هو الحسن يعني لما كان  
 وسط بين الصحيح والضعيف في نظر الناظر لا في نفس الأمر يعني بعض الأحاديث قد - [00:00:58](#)  
 عليه بالصحة عند بعض المحدثين. وبعضهم قد يحكمون عليه بالحسن. فإذا الخلاف خلاف نسبي. بالنسبة للناظر لا في نفس الأمر لا  
 في حقيقة الأمر يختلفون في النظر الحديث بحسب اجتهادهم. عسر التعبير عنه صعب يعني التعبير عن الحسد - [00:01:18](#)  
 يعني جامعا مانعا وضبطه على كثير من أهل هذه الصناعة الحديث يعني وذلك لأنه أمر نسبي. الحسن أمر نسبي. شيء ينقذ عند  
 الحافظ. ينقذ في يظهر في عقلي ربما تقصر عبارته عنه. يعني هذا كأمثلة. نعم - [00:01:38](#)  
 العلة مثلا سبب خفي يقذح في صحة الحديث مع أن الظاهر السلامة منه. سئل بعض المحدثين عنها فقال هذا أمر لا نستطيع أن نعبر  
 عنه. اذهب إلى أسألهم فإن أجابوك بنفس الجواب فاعلم أن هذا فضل الله وعلم يؤتيه الله عز وجل من يشاء. فهكذا يعني يقال في  
 الحسن هذا كلامه. قال وقد - [00:02:08](#)  
 تجشم كثير منهم حده. تجشم الشيء أي تكلفه. تكلفه بمشقة تكلفه بمشقة. نعم. الآن سيبدأ في ذكر هذه التعريفات سأذكر تعريفها  
 للخطابي نعم وبعد ذلك سيذكر تعريف الترمذي نعم هناك تعريفات أخرى لعلي أذكر - [00:02:28](#)  
 واستقر عليه المتأخرون بعد ذلك. تعريف الخطابي هو ما عرف مخرجه واشتهر رجاله. سنقرأ التعريف ثم نعلق عليه. قال مخرجه  
 واشتهر رجاله. قال وعليهما دار أكثر الحديث هو الذي يقبله أكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء. في الحقيقة - [00:02:58](#)  
 اختلف المحدثون في معنى قول الخطابي هو ما عرف مخرجه. معنى كلمة المخرج أصلا. نعم كلمة المخرج تطلق عند المحدثين  
 كالإمام أحمد هو بيزور عرازي ورد هذا في كلامي من المتقدمين. يطلق على شيئين يطلق على البلد بلد. يعني يقال هذا الحديث  
 مخرجه كوفي - [00:03:18](#)  
 أو مخرجه بصري مثلا. ويطلق على الراوي يطلق على الراوي. نعم فلذلك اختلف أهل العلم في معنى قول هو ما عرف مخرجه. على  
 قولين مشهورين قول أول قول السخاوي في الفية الحديث. هو يقول أن قول الخطابي ما عرف مخرجه يا - [00:03:38](#)  
 ما عرف اختصاص الراوي بالبلد التي يروي عن أهلها. يعني هذا الحديث فيه رجال والرجال رأوا عن البلاد التي اشتهروا بالرواية عنها.  
 يعني مثلا يقولون مثلا اشتهر قتادة مثلا بالرواية عن - [00:03:58](#)  
 وأبي إسحاق السبيعي اشتهر بالرواية عن الكوفيين مثلا. ابن شهاب الزهري اشتهر بالرواية عن المدنيين. فيقولون هذا الحديث

مخرجه. يعني ماذا؟ يعني الراوي لم يروي عن غير اهل بلده. في الحقيقة هذا القول آآ في المخرج قول صحيح في الجملة -

[00:04:18](#)

لكن كون الخطاب قصده بعيد. لماذا؟ لان الحديث قد يعرف مخرجه بهذا المعنى يروي الراوي عن اهل بلده الذين ومع ذلك لا يكون حسنا. يكون منقطعا مثلا. نعم. فاذا لا يلزم ان ان الراوي لو روى عن اهل بلده ان يكون حديثه حسنا - [00:04:38](#)  
فلذلك القول الثاني في في شرح قول الخطاب اصح هو قول ابن حجر. ابن حجر ذكر هذا في النكت. قال انما عرف مخرجه يعني ما خلى من التدليس والارسال. لماذا؟ لان الحديث المدلس هو الذي تعرفون التدليس. المدلس هو الذي - [00:04:58](#)  
يرويه الراوي بسنده ظاهره الاتصال بصيغة تحتمل السماع. ويسقط بعض الرواة. فاذا سقط بعض الرواة في الحديث المدلس او سقط الصحابي في الحديث المرسل هذا الحديث هكذا لن يكون مخرجه معروفا لاننا قدمنا منذ قليل ان المخرج له معنيان. المعنى الاول هو ان يروي الراوي - [00:05:18](#)

من اهل البلد الذين اشتهر عنهم. والمعنى الثاني هو ماذا؟ ها؟ الرواية. المخرج هو؟ الرواة. الرواة انفسهم. الراوي نفسه. فالحديث المدلس والحديث المرسل لم يعرف ماذا؟ لم يعرف مخرجه لان هناك رواية ليسوا موجودين ليسوا معروفين. فقول ابن حجر اصح قول ابن حجر في مسألة آآ ما عرف - [00:05:38](#)

مخرج اصح. اذا خلاصة الكلام معنى قول الخطابي هو من عرف مخرجه يعني ماذا؟ خلا من السقط. خلى من السقط خلى من التدليس والارسال. طيب اشتهر الرجال اشتهر الرجال يعني ماذا؟ اشتهر رجاله يعني اشتهروا بالعدالة والضبط المتوسط. اشتهروا بماذا؟ بالعدالة والضبط المتوسط. لماذا قلنا - [00:05:58](#)

لأنهم لو كانوا في غاية الضبط لن يكون حسنا. سيكون صحيحا. طيب هذا تعريف الخطابي. اما قول الخطاب بعد ذلك وعليهما دار الحديث هو لم يقبله اكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء. ففي الحقيقة اختلف ايضا شراح كلام الخطابي في هذه العبارة. هل هذه - [00:06:18](#)

عبارة هي جزء من التعريف ام لازم من لوازم التعريف الاصح الثاني. ان هذه العبارة ليست للتعريف. التعريف هو خلاص عند الخطابي هو وما عرف مخرجه واشتهر رجاله. اما قوله بعد ذلك وعليه مضار الى اخره. هذا نتيجة لاثبات الحديث الحسن. ان الحديث الحسن في الغالب سيكون ماذا؟ عليه - [00:06:38](#)

مدار اكثر الحديث. من عليه مدار اكثر الحديث؟ يعني اكثر الاحاديث التي يحتاج بها العلماء هي من هذه الدرجة من هذه الحسنة هو الذي يقبله اكثر العلماء. ويستعمله عامة الفقهاء. طبعا في الحقيقة هذا ليس لازما في الحسد. وهذا يكون في الصحيحين - [00:06:58](#)  
ايضا ماذا يكون في الصحيح ايضا؟ ويكون في الضعيف الذي يجبر مثلا. طيب قلت فان كان المعرف هو قول هو قوله ما عرف مخرجه واشتهر رجاله فالحديث الصحيح كذلك. يعني حديث صحيح كان هو يريد ان يقول ماذا؟ الان هو يعترض على - [00:07:18](#)  
ابن كثير اعترض على تعريف الخطاب. يقول الحديث الصحيح كذلك. هذا قال ماذا؟ في هذا التعريف الخطابي آآ لماذا آآ في في بعض الكتب آآ لا يوجد قال وعليه يعني وهو ما عرف مخرجه وشهر رجاله وعليه. وعليه مضار اكثر. حتى لو حتى لو حدثنا لفظ قال. مم. حتى لو - [00:07:38](#)

هدفنا وعليه مدار اكثر الحديث هذا لان هذا في الحقيقة ليس جزء من التعريف. نعم. هذا حكم ابن حجر رأى ابن حجر يرى ان قوله عليه مضار اكثر الحس الى اخره - [00:08:08](#)  
هذا النتيجة ليس من التعريف. يعني نتيجة وهذا ايضا يعني رأي ابن كثير صعب. لا ابن كثير سترى الان بعد قليل ان هناك احتمال في الكلام. سنرى ابن كثير يقول ربما يكون هذا جزء من التاريخ وربما يكون حكم الستارة الان. سيذكر هذا الان. قلت فان كان المعرف هو قول ما عرف مخرجه واشتهر - [00:08:18](#)

فالحديث الصحيح كذلك بل والضعيف. الضعيف ها؟ من الحديث الضعيف ما عرف مخرجه. يعني عرف كل روايته. ها؟ لاننا قلنا عرف مخرجه ماذا؟ ما ظهر الرواة وليس فيه سقط. واشتهر الرجال فالحديث الصحيح كذلك. بل والضعيف هناك في الضعيف كذلك

رواة مشهورون. مشهورون - 00:08:38

معروفون بالرأي بانهم ماذا؟ انهم سيئوا الحفظ او متروك الحديث. نعم. بل والضعيف كذلك. طيب. وان كان بقية الكلام من الحد هذا هو. ما هو بقية الكلام؟ وعليه. وعليه مدار اكثر الحديث. يقول امر محتمل. يحتمل ان يكون بقية الكلام من؟ تماما. تمام - 00:08:58 من تمام التعريف. فليس هذا الذي ذكره مسلما. نعم انا قلت لكم هذا ليس من تمام الحج. الحج يعني بل هو حكم. لان قبول الحديث هو فرع عن ماذا؟ عن كونه الحسن. هذا الكلام ذكره الزركشي. وذكره ابن حجر في النخبة اه في التعليق على ابن الصلاح. فليس هذا الذي ذكره مسلما له - 00:09:18

ان اكثر الحديث من قبيل الحسين ولا هو الذي يقبله اكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء. يعني لو قلت نعم ان قوله وعليه مضار اكثر الحديث هو الذي يقبل اكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء. هذا ليس لازما في الحديث الحسن. نعم هذا ليس لازما بل هذا موجود ايضا في ماذا؟ في الصحيح. صحيح - 00:09:38

طيب هذا تعريف الخطابي. بعد ذلك سيذكر تعريف الترمذي. تعريف الترمذي للحديث الحسن قال ابن الصلاح وروينا عن الترمذي انه يريد بالحسن الا يكون في اسناده من يتهم بالكذب. ولا يكون حديثا شاذا يروى من غير - 00:09:58

نحو ذلك. ثلاثة اشياء. ثلاثة شروط عند الترمذي في الحسن. اول شرط الا يكون في اسناد من يتهم بالكذب. شرط ثاني لا يكون حديثا شاذا. كما تعرفون الشذوذ مخالفة الثقة لمن هم اوثق منه. ويروى من غير وجه نحو ذلك. هذه العبارة يروى - 00:10:18 من غير وجه نحو ذلك فيها خلاف بين اهل العلم في فهمها. هل يقصد يروى من غير وجه؟ نحو ذلك يعني ان نفس الحديث عن نفس الصحابي له طرق اخرى؟ نعم يعني مثلا حديث ابن عمر له طرق اخرى - 00:10:38

ام يقصد ان الحديث له اسانيد اخرى عن صحابة اخرين؟ قولان لاهل العلم في معنى عبارة الترمذي يروى من غير وجه نحو ذلك.

القول الاول القول الاول يرد عليه اشكال. ما الاشكال الذي يرد عليه؟ ان الترمذي احيانا يجمع بين وصف - 00:10:58 بالحسن ووصف الغرابة. فيقول حسن غريب وما هو الغريب؟ ما هو الغريب؟ لم يأتي الا من طريق واحد. الغريب الفرض. ها لم يأتي الا من طريق واحد. فاذا كيف نفهم قوله يروى من غير وجه؟ فيروى من غير وجه معنى ذلك انه يروى نفس المتن عن طريق صحابة اخرين. طيب - 00:11:18

الذين قالوا بالقول الاول انه يروى من غير وجه ان يكون له اسانيد اخرى عن نفس الصحابي اجابوا عن هذا الاشكال. اجابوا عن هذا؟ الاعتراض. ما هو الاعتراض مرة اخرى؟ ما هو الاعتراض - 00:11:38

اللي ذكرته انه حينما يجمع بين وصف الحسن ووصف الغرابة. الجواب عن هذا الاشكال انهم قالوا ان هذا القيد قيد اغلبي. او هذا القيد عرفت الترمذي قيد ماذا؟ اغلبي. معنى قيد اغلبي؟ مم قيد الاغلبية يعني ماذا الغالب؟ الغالب ان هذا الحديث يروى الحسن -

00:11:48

ان ينوى بغير وجه لكن لا مانع ان يأتي احيانا بوجه واحد. فاذا مرة اخرى تلخيص الكلام في قول الترمذي قلنا الترمذي ذكر ثلاثة شروط في التعريف الحسن. تكلمنا عن الشرط الاول والثاني الشرط الثالث يروى من غير وجه نحو ذلك. قول يروى من غير وجه يعني لها معنيان احتمالان في كلام الترمذي. الاحتمال الاول ان نفس - 00:12:08

الحديث عن نفس الصحابي يكون له ماذا؟ طرق اخرى. وهذا الاحتمال يرد عليه اعتراض. ما هو الاعتراض؟ ان الترمذي احيانا في السنن يجمع بين وصف الحسن والغراب الغريب هذا ليس له الا سند واحد عن هذا الصحابي. فاجيب عن هذا الاعتراض بان هذا القيد قيد اغلبي. القول الثاني في معنى قول الترمذي يروى من غير وجه يعني - 00:12:28

قل له اسانيد اخرى عن صحابة اخرين بنفس المتن نفس المتن روي عنه صحابة اخرين وهذا القول الثاني لا يرد عليه الاعتراض الذي ورد على القول الاول وهو ان الترمذي كثيرا ما يجمع بين وصف الحسن ليس كثيرا احيانا. يجمع بين وصف الحسن ووصف الغراب. كانه يقصد الحسن وغيره - 00:12:48

هذا الترمذي كانه كان في عدد تعريف يعني يقصد الحسن النوالي. لا تعريف الترمذي هذا للحسن يشمل قسمي الحسن. يشمل قسمي

الحسن. الحسن لغيره عند المتأخرين كابن حجر. ولم يذكر له تعريف ابن حجر. اذكر له تعريف ابن حجر الان. الذي اشتهر - 00:13:08 المتأخرين. لكن تعريف الترمذي ها كما علق عليه ابن رجب في العلاها في شرح العلة للتلميذي عندما لان هذا الكلام كلام الترمذي هذا هو موجود في آخر الكتاب. في العلل. نعم. ابن رجب في شرح للعلل آ آ لم لم يقيد - 00:13:28

تعريف الحسن بانه الحسن لغيره. كما سنتكلم بعد قليل عن مسألة جمع الترمذي بين الحسن والصحة. ماذا يقصد بها؟ وهذا اذا كان قدره عن الترمذي انه قاله ففي اي كتاب قاله واي اسناده واين اسناده عنه؟ طبعا هذا الكلام في نظر. كلام هذا كلام ابن الصلاح. ابن صالح يقول وهذا - 00:13:48

اذا كان قد روي عن الترمذي هذا يرجع الى ماذا؟ هذا تشير الى ماذا؟ تعريف الحسن تعريف الحسن كله الذي مضى. الذي قال ابن صلاح هو رويانا الترمذي. وهذا اذا كان قد روي عن الترمذي انه قال ففي اي كتاب لو قال ويسناد واي واين اسناده عنه؟ عندكم حاشية صحيح - 00:14:08

عندكم لاحمد شاكر؟ ها؟ نعم قال في الحاشية قوله ففي اي كتاب قاله؟ الى اخره رده العراقي في شرحه. العراقي في في النكت على ابن الصلاح رد كلام ابن الصلاح هذا. فقال هذا الانكار عجيب فانه في اخر العلل - 00:14:28

التي في اخر الجامع. جامع الترمذي للسنن يعني. وهي داخلة في سماعنا وسماع المنكر لذلك وسماع الناس يعني العلل جزء من جامع الترمذي. من سمع سنن الترمذي لابد انه سمع ماذا؟ العلل. ثم - 00:14:48

ذكر اتصالها للناس. ذكر اتصالها هذا التعريف يعني اتصال العلل. علل الترمذي للناس من طريق عبد الجبار بن محمد الجراحي عن ابن عباس المحمود صاحب الترمذي وانها لم تقع لكثير من المغاربة الذين اتصلت اليهم رواية المبارك ابن عبد الجبار الصيرفي وليست في روايته عن ابيه على احمد ابن - 00:15:08

اه عبدالواحد وليست في رواية عن ابي علي السنجي وليست في رواية عن ابي العباس المحبوبي صاحب الترمذي. ويقول ان العلل بعض الذين رووا الترمذي عنه لم يصل اليهم ماذا؟ جزء العلاج. نعم لكنها ثابتة. في رواية بعض من روى السنن - 00:15:28 قال ثم اتصلت يعني رواية عبد الجبار بن محمد الجراحي التي فيها العلل عنه بالسماع الى زماننا بمصر والشام وغيرهما من البلاد الاسلامية طيب اقول من الذي يقول؟ احمد شاكر. وكلام الترمذي ثابت في - 00:15:48

سننه المطبوعة صفحة كذا وما ذكرنا في هذا الكتاب. كلام الترمذي وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب. ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك. فهو عندنا حديث - 00:16:08

حسن وقال العراقي بعد نقل عبارة الترمذي فقيد الترمذي تفسير الحسن بما ذكره في كتابه الجامع. فلذلك قال ابو الفتح اليعمري في شرح الترمذي انه لو قال قائل ان هذا انما اصطلاح عليه الترمذي في كتابه هذا ولم يقله اصطلاحا عاما - 00:16:28 كان له ذلك فعلى هذا لا ينقل عن الترمذي حد الحديث الحسن بذلك مطلقا في الاصطلاح العام. يعني بعض اهل العلم منهم ابو الفتح في شرح للترمذي قال لعل تعريف الترمذي في كتاب هذا للحسن تعرفون ماذا خاص بهذا الكتاب ليس تعريف ليس تعريفا - 00:16:48

مطلقا للحسد. طيب خلاصة الكلام يعني ان تعريف الترمذي هذا ثابت. وعرفت معناه. طيب تعريفات اخرى للحسن. قال ابو عمرو بن الصلاح وقال بعض المتأخرين. وابو الفرج ابن الجوز. المتأخر - 00:17:08

هذا هو ابو الفرج ابن الجوزي. هو الذي قال هذا. الحديث الذي فيه ضعف قريب محتمل هو الحديث الحسن ويصلح العمل به ثم قال الشيخ وكل هذا مستبهم لا يشفي الغني. الشيخ ناجي ابو عمرو يعني ابن الصلاح. كل هذه العبارات التعريفات تعريفات سواء كانت تعريف الخطابي ثم - 00:17:28

الترمذي ثم ابن الجوزي. تعريفات مستهزمة. معنى مستبهم. التعريف المستبهم يعني غير جامع ومانع من شروط التعريف. ان يكون جامعا مانعا. نعم. لا يشفي الغليل هذا تعبير ليش في الغريب الغريب هو العطشان يعني لا يروي العطشان يعني. وليس فيما ذكره

الترمذي والخطابي ما يفصل الحسن عن الصحيح - 00:17:48

إذا ليس هذا التعريف جامعاً. ليفصل الحسن عن الصحيح. قال وقد امعنت النظر في ذلك والبحث نعم. فتنجح لي واتضح ان الحديث الحسنة قسمان احدهما الحديث الذي لا يخلو رجال اسناده من مستور. الحديث الذي لا يخلو اسناد رجاله - 00:18:08 من مستور. الحقيقة المستور هو الذي لا تعرف عدالته. والمستور على الراجح من اقوال اهل العلم. روايته في عداد الروايات مردودة لانه ما زال تعرف عدالته. طيب ففي هذا نظر يعني. على كل حال هو يقول الذي لا يخلو لرجال اسناده من مستور لم تتحقق اهليته -

00:18:28

اتمنى ان تتحقق اهليته يعني لم يتأكد من عدالته. غير انه ليس مغفلاً كثير الخطأ. هذا بالنسبة للضبط. ولا هو متهم بالكذب يكون متن الحديث قد روي مثله او نحوه من وجه اخر من طريق اخر فيخرج بذلك عن كونه شاذاً او منكراً - 00:18:48 ثم قال وكلام الترمذي على هذا القسم يتنزل. هذا رأيي من الصلاح ان كلام الترمذي يتنزل على على هذا القسم. على الحديث الذي آ روي فمن غير وجه وخلق اسناد من المتهم بالكذب. طيب. قلت لا يمكن تنزيهه. قلت يعني كثير لا يمكن تنزيهه لما ذكرناه والله اعلم -

00:19:08

يتنازل عن المال. نعم. على تعريفه. على على تعريف ابن الصلاح الذي ذكر انه غير راويه غير متهم بالكذب. وليس كثير الخطأ وليس مغفل بل ويروى من غير وجه. شيخ شاعر يقول الذي يبدو لي في الجواب عن هذا ان الترمذي قال هذا في الحشية. لا يريد بقوله في بيان معنى حسن ويروى من غير وجه - 00:19:28

نحو ذاك ان نفس الحديث عن الصحابي يروى من طرق اخرى. لانه لا يكون حينئذ غريباً. انا قلت ان قول الترمذي يروى من غير وجه فيه احتمال الاحتمال الاول ان يكون ماذا؟ روي من طرق اخرى ولكن هذا الاحتمال يرد عليه ماذا؟ ها؟ من من يركز - 00:19:48 الجمع بين الحسن والغريب وهذا لي يرى الشيخ احمد شاعر ان هذا هذا فيه اشكال. هذا معنى قوله لانه لا يكون حينئذ غريباً. وانما يريد الا يكون معناه غير قريباً بان يروى المعنى عن صحابي اخر. قلت يروى من غير وجه فيها معناه. يعني يروى عن نفس الصحابي من طرق والجواب - 00:20:08

الاعتراض الذي يرد على هذا نادى القيد اغلبي. الشيخ احمد شاعر يقول لا هو يروى من غير وجه ان يروى عن صحابي اخر او يعتضد يعني يتقوى فضل يتقوى بعمومات احاديث اخرى. او بنحو ذلك مما يخرج به معناه عن ان يكون شاذاً غريباً فتأمل. لان رأي الشيخ - 00:20:28

ان يروى من غير وجه معناه ماذا؟ انه يروى عن صاحبه اخر بنفس المعنى. وبعض اهل العلم كما ذكرت قالوا يروى من غير وجه يعني يروى عن نفس الصحابي بطرق اخرى. ويكون هذا القيد - 00:20:48 قيدا اغلبياً. طيب قال القسم الثاني ان يكون راويه من المشهورين بالصدق والامانة ولم درجة رجال الصحيح في الحفظ والاتقان. ولا يعد ما يتفرد به منكراً ولا يكون المتن شاذاً ولا معللاً. قال وعلى هذا - 00:20:58

كلام الخطابي. قال والذي ذكرناه يجمع بين كلاميهما. تعلمون ان ابن حجر في النخبة على هذا استقر تاريخ الحسن عند المتأخرين انه يفرق بين الحسن والصحيح فقط بماذا؟ بخفة الضبط فقط. يعني الحسن ما اتصل سنده بنقل عد خفضه عن مثله الى - 00:21:18 من غير شذوذ ولا علة. طيب قال والذي ذكرناه يجمع بين كلاميهما. لكن من باب الانصاف اعترض على تعريف ابن حجر في النخبة باعتراضات تنتهي من هذه المسألة. ابن حجر عندما عرف الحديث الحسن قال ماذا خفض؟ قال الحسن والصحيح لا فرق بينهم الا في خلفه الضبط. فاعترض على ابن حزم بالاعتراضات من الاعتراضات - 00:21:38

قال اه بعض تلاميذه تلميذ الحافظ يعني ها اه قالوا ان خفة الضبط امر غير منضبط امر غير منضبط تختلف فيه انظار المحدثين. الجواب عن هذا الاعتراض ان خفة الضغط التي يقصدها ابن حجر خفة الضبط في التي يثبتها - 00:21:58 في الفاظ في الفاظ للجرح والتعديل. يعني مثلاً عندما يقول عن الراوي انه صدوق. او صدوق يهيم احياناً او لا بأس به. هذه الاوصاف حديثه حسناً. نعم. تجعل الحديث هو ماذا؟ حسناً فلا بأس نعم قد يختلف العلماء في راو بعينه. هل - 00:22:18



توفر فيه خفة الضبط ام لا الحديث وحسن املاك لكن على وجه العموم يمكن ضبط هذا الامر بان يقال ماذا؟ بان يقال ان خفيف الضبط هو الذي وصف بالفاظ في التعديل دون التي يوصف بها الراوي المتقن. كان يقال مثلا صدوق او صدوق يههم آآ احيانا او لا بأس - [00:22:38](#)

سبيل الى غير ذلك. طيب قال الشيخ ابو عمرو ولا يلزم من ورود الحديث من طرق متعددة كحديث الاذنان من الرأس هذه من ناحية الفقرة المهمة. لا يلزم من ورود الحديث - [00:22:58](#)

من طرق متعددة كحديث الاذنان من الرأس مثلا ويمثل يعني. نعم؟ ان يكون حسنا. يعني تعدد طرق الحديث نعم الضعيفة لا يلزم ان ان تجعله يرتقي الى ماذا؟ الى الحسن لغيره. كما هي الطريقة ببعض المعاصرين. نعم. لان الضعف - [00:23:08](#)

تفاوت فمناه ما لا يزول بالمتابعات. يعني لا يؤثر كونه تابعا ولا متبوعا. نعم كما تعرفون في التابع ان يروي الراوي نفس الحديث بطريق اخر يعني يشترك فيه مع بعض شيوخ شيخه مع بعض شيوخ شيخه. نعم. يشترك فيه في الرواية عن شيخه. واضح هذا هذا هذا المتابع - [00:23:28](#)

كرواية الكذابين او المتروكين ونحوهم. ومنهم ضعف يزول بالمتابعة. كما اذا كان رويته سيء الحفظ. كما اذا كان راويه سيء الحفظ. او روي الحديث مرسلًا فان المتابعة تنفع حينئذ. وترفع الحديث عن حضيض الضعف الى اوج يعني الى غاية الحسن او الصحة والله اعلم - [00:23:58](#)

طيب معنى الكلام يعني معنى الفقرة؟ هو يريد ان يقول انه ليس كل متابعة او تعدد للطرق الحديث الضعيف يتقوى بها. لذلك تجد مثلا ان بعض المعاصرين قد يتسائلون في هذا الشيخ الالباني عليه رحمة الله حسن حديث اذنين من الرأس. مع ان طرق هذا الحديث وان تعددت لم - [00:24:18](#)

على متقدمين الذين ضاعفوه كالامام احمد وغيره. ولذلك قال الشيخ شاكرا في الحاشية وبذلك يتبين خطأ كثير من العلماء المتأخرين. فيه اطلاق فقيم ان الحديث الضعيف اذا جاء من طرق متعددة ضعيفة ارتقى الى درجة الحسن او الصحيح. فانه اذا كان ضعف الحديث - [00:24:38](#)

فسقي الراوي او اتهامي بالكذب. ثم جاء من طرق اخرى من هذا النوع ازداد ضعفا الى ضعف. لان تفرد المتهمين كذب او المجروحين في عدالتهم بحيث لا يرويه غيرهم يرفع الثقة بحديثهم ويؤيد ضعف روايتهم - [00:24:58](#)

يؤيد ضعف روايتهم. كان شيخنا الشيخ محمد عمرو عليه رحمة الله. يقول لنا مثل دائما في هذا مثل يعني طريف يقول لا ينفع ان المشلول مع المشلول لا يكون صحيحا. هذا مشلول يعني. ها لا يتحرك اصلا. فكيف يكون المشلول مع المشلول؟ صحيحا - [00:25:18](#)

نعم هو يقول آآ بعد ذلك قال الترمذي اصل في معرفة الحديث الحسن قال وكتاب الترمذي ان الصلاح يقول وكتاب الترمذي اصلا في معرفة الحديث الحسن وهو الذي نوه ويوجد في كلام غيره من مشايخه كاحمد والبخاري. وكذا من بعده كالدرا قطني - [00:25:38](#)

الشيخ شاكرا تعبير المؤلف هنا يوهم ان الترمذي من تلاميذ احمد ابن حنبل وليس كذلك فانه لم يلق احمد ولم يروي عنه. وان كان من طبقة تلاميذ احمد الكبار كالبخاري. نعم. ومنطبق التلاميذ احمد لم يلقاه. وروى عن شيوخ من طبقة احمد ايضا - [00:26:08](#)

يعني هو روى عن شيوخ من طبقة احمد انه لم يلق احمد لم يتيسر له ان يروي عن احمد. نعم. وعبرة ابن الصلاح هنا اجود. اذ قال ويوجد في متفرقات من كلام بعض مشايخه والطبقة التي قبله كاحمد والبخاري وغيرهما. نعم. اذا يعني - [00:26:28](#)

العبرة هذا التعليق حتى يبين لك ان احمد ليس من شيوخ الترمذي. قال ويوجد في كلام غيره من مشايخه كاحمد والبخاري وكذا من بعده كالدرا قطني. يعني الكلام الكلام على الحديث الحسن موجود في كلام احمد والبخاري الترمذي. لكن اشتهر - [00:26:48](#)

في كلام الترمذي. سيرجع بعد قليل يتكلم عن اصطلاح الترمذي حسن صحيح سنتكلم عنه بعد ذلك. قال ابو داود بالمظان الحديث الحسن. قال ومن؟ ومن يعني من مظاني من من الاماكن التي اه يوجد فيها الحديث الحسن سنن ابي داود. رويانا عنه انه قال -

[00:27:08](#)

ذكرت الصحيحة وما يشبهه ويقاربه. وما كان فيه وهن شديد بينت ما كان فيه ضعف شديد بينتوه. وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح. وبعضها اصح من بعض. وبعضها اصح من بعض. يعني بعض ما هو صالح اصح - [00:27:28](#)

من بعض ليس على درجة واحدة. قال وروي عنه انه يذكر في كل باب اصح ما عرفه فيه. يعني يذكر اصح حديث عرفه في الباب قلت يروي عنه انه قال وما سكت عنه فهو حسن. يعني هناك روايتان لابي داود مرة قال وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح؟ ومر - [00:27:58](#)

من قال ما سكت عنه فهو حسن. ما سكت عنه هو نفس معنى ما لم اذكر فيه شيئا. اما فهو صالح ليس معنى هو حسن الحسنى اخص من كوني صالحا. صالح هذا قد يشمل الصحيح وقد يشمل الحسن. وقد يشمل الضعيف المنجبر. طيب فاذا آآ قوله - [00:28:18](#)

آآ وما سكت عنه فهو حسن هذا فرق بين قوله صالح وماذا؟ وبين قوله حسن. طيب قال ابن الصلاح فما وجدناه في كتابه مذكورا مطلقا وليس في واحد من الصحيحين ولا نص على صحته احد فهو حسن عند ابي داود - [00:28:38](#)

ولكن الصحيح ان هذا ليس لازما. هذا ليس لازما. الروايات قلت ابن كثير يعني الروايات عند عن ابي داود بكتابه سنن كثيرة جدا. ويوجد في بعضها من الكلام بل والاحاديث ما ليس في الاخرى - [00:28:58](#)

ولابي عبيد الاجري عنه اسئلة في الجرح والتعديل. والتصحيح والتعليل كتاب مفيد من ذلك احاديث ورجال قد ذكرها في سننه فقالوا وما سكت عنه فهو حسن ما سكت عليه في سننه فقط او مطلقا؟ سؤال هل قول ما سكت عنه - [00:29:18](#)

هل ما سكت عليه في السنن فقط او في كتبه مطلقا؟ هذا سؤال هذا مما ينبغي التنبيه عليه. الشريعة هو صاحب الشريعة هو صاحب الشريعة ده على ما اظن والله اعلم. قال العراقي وهو كلام عجيب. هذا الكلام للشيخ شاکر عندكم؟ ها - [00:29:38](#)

وكلام عجيب. وكيف يحسن هذا الاستفسار بعد قول ابن الصلاح انما ظانا الحسن سنن ابي داود. فكيف يحتمل حملك على الاطلاق في السنن وغيرها. يعني كأنه يقول ان ابن الصلاح يقصد ان قول ابي داود وما سكت عنه فهو صالح وخاص بماذا؟ بالسنن فقط - [00:29:58](#)

وكذلك لفظ ابي داود صريح فيه فانه قال ذكرت في كتابي هذا الصحيح الى اخر كلامه فهو اتكلم عن كتابه. اما قول ابن كثير من ذلك احاديث الرجال قد ذكرها في سننه ان اراد به انه ضعف احاديث ورجالا في سؤالات الاجر وسكت عليها في السنن. فلا يلزم من ذكر الله في السؤالات بضعف - [00:30:18](#)

ان يكون الضعف شديدا. فانه يسكت في سننه على الضعف الذي ليس بشديد كما ذكره هو. يعني ابن كثير كما قرأنا فوجه هو يقول ان اجري في سؤالاته نعم. سأل ابا داود عن بعض الرجال وابو داود ضعفهم مع انه سكت عن احاديثهم التي في السنن - [00:30:38](#)

فهل معنى ذلك ان ما سكت عنه يكون دائما آآ صحيحا وحسنا؟ لا قد يكون ضعفه ضعيف غير شديد. هذا معنى قول الشيخ عماد شاکر انظر ماذا قال؟ قال من ذلك احاديث ورجال قد ذكر في سننه ان اراد بي انه ضعف احاديث ورجالا في سؤالات الاجر وسكت عليها في السنن فلا - [00:30:58](#)

من ذكر الله في السؤالات بضعف ان يكون الضعف شديدا. بل اذا سكت حديثك في السنن قد يكون فيه ضعف ولكنه غير شديد. فانه يسكت في سننه على الضعف الذي ليس بشيء - [00:31:18](#)

كما ذكره هو. نعم ان ذكر في السؤالات احاديث او رجالا بضعف شديد وسكت عليها في سنن فهذا يكون حجة عليه. فهو وارد عليه. فهو وارد عليه. ويحتاج حينئذ الى جواب والله اعلم. واضح؟ يعني ان وجدنا احاديث في سؤالات - [00:31:28](#)

لابي داود او رجال ضعفهم شديد وقد سكت عليه في السنن فيكون هذا ماذا؟ في اعتراض على ابي داود لابد ان يكون هناك جواب عنه. اقول الظاهر انتهت الحاشية عندكم؟ لا اله الا الله. لم تنتهي صح؟ نعم. اقول الظاهر ان الحافظ - [00:31:48](#)

عراقي لم يفهم كلام ابن كثير على وجهه الصحيح. عندكم ماذا؟ نعم. فان ابن الصلاح يحكم بحسن الاحاديث التي سكت ابو داود ولعله سكت عن احاديث في السنن وضعفها في شيء من اقوال الاخرى كاجاباته للاجر في - [00:32:08](#)

الجرح والتعديل والتصحيح والتعليم. فلا يصح اذا ان يكون ما سكت عنه في السنن وضعفه في موضع اخر من كلامه حسنا. حسنا هذا كيف تعلمون حسنا؟ حتى تفهم العبارة. خبر كان يعني لا يصح ان يكون حسنا. لا يصح اذا ان - [00:32:28](#) يكون حسنا ما سكت عنه في السنن وضعفه في مواضع اخر. بل يكون عنده ضعيفا ومع ذلك فانه يدخل في عموم كلام ابن الصلاح. يعني ما ثبت ان ابا داود ضاعفه في سؤالات الاجر وضعفه ضعفا شديدا فلا يصح ان يكون حسنا. واعتراض ابن كثير صحيح واضح وانما لا - [00:32:48](#)

ابن الصلاح الى هذا اتباعا للقاعدة التي سار عليها من انه لا يجوز للمتأخرين التجاسر على الحكم بصحة حديث لم يوجد في احد الصحيحين او لم ينص احد من ائمة الحديث على صحته وقد ردنا عليه فيما مضى. في اول الكتاب اتكلمنا عن هذه المسألة عدم الاصلاح له مذهب وهو انه لا يجوز لاحد من المتأخرين. ان يصحح - [00:33:08](#) حديثا لم ينص المتقدمون على تصحيحه. وهذا الكلام طبعا فيه نظر لان باب الاجتهاد لم يغلق. سواء كان في علم الحديث او في علم الفقه. طيب ايضا المظالم حديث الحسن قال كتاب المصاييح للبغو. كتاب المصاييح للبغوي صاحب التفسير الذي نقرأه. قال - [00:33:28](#)

يذكره البغوي في كتابه المصاييح. كتاب المصاييح للبغوي هو كتاب انتقى فيه اربعة الاف واربعمئة واربع وثمانين حديثا نعم وهذه الاحاديث انتقاها من الصحيحين من السنن. انتقاها انتقاء يعني. قال وما ذكره البغوي في كتابه المصاييح من ان الصحيح - [00:33:48](#)

اخرجه او احدهما اخرجه يعني في الصحيحين البخاري ومسلم او احدهما. وان الحسن ما رواه ابو داود والترمذي واشباههما فهو اصطلاح خاص يعرف الا له. ولا بجاحة في الاصطلاح يعني البغوي يرى ان كل ما لم يكن في الصحيحين في كتابه مصاييح السنة فهو من ماذا؟ من قبل - [00:34:08](#)

مين الحسن. هذا الصراح خاص بي. لان هذا الحسن قد يكون عند غير الباجة بماذا؟ قد يكون صحيحا. وقد يكون ضعيفا لانه ليس كل ما رواه اصحاب السنن يحتج بي فيه الضعيف. وقد انكر عليه النووي ذلك لما في بعضها من الاحاديث المنكرة. فكيف تقول انه حسن؟ يعني النووي انكر على البغوي - [00:34:28](#)

نعم اه هذا لما فيه من الاحاديث المنكرة. طيب عندكم حاشية؟ نعم. ماذا قال في الحاشية قال البار والحافظ محي السنة بمحمد الحسين ابن مسعود الفراء البغوي متى سنة كذا نحو ثمانين سنة وله ترجمة في تذكرة الحفاظ وكتابه المشار اليه هنا ومظاييح السنة. عني - [00:34:48](#)

العلماء بشرحه على الرغم مما فيه من الاصطلاح غير الجيد الذي انكره عليه النووي وغيره. يعني اهتم العلماء بشرح المصاييح البغوي يقال ان له عشرة شروعات تقريبا مع ان الماء لا والسلاح خالفه في اهل العلم ما هو ما هو الاشكال في هذا الاصطلاح؟ انه وصف كل ما ليس في الصحيحين بانه ماذا؟ لانه حسد. وهذا - [00:35:08](#)

نظرا لانه فيه الضعيف والمنكر يعني. قال صحة الاسناد باقي الحاشية. قال وقال العراقي اجاب بعضهم عن هذا الايراد بان البغوي بين في كتاب المصاييح. عند كل حديث كونه صحيحا او حسنا او غريبا فلا يرد عليه ذلك. قلت وما ذكره هذا - [00:35:28](#) عن البغوي من انه يذكر عقب كل حديث كونه صحيحا او حسنا او غريبا ليس كذلك. فانه لا يبين الصحيح من الحسن فيما اورده من السنن. يعني في السنن في غير الصحيحين لا يبين للصحاب الحسن. لانه يرى ان كل ما ليس في الصحيحين فهو حسن. وانما يسكت عليها. وانما بين الغريب - [00:35:48](#)

وقد يبين الضعيف. قد وكذا قاله في خطبة الكتاب في اول كتاب في المقدمة. وما كان فيها من ضعيف غريب اشرت اليه انتهى. فالايراد باقي. يعني ما زال الباقي يرد عليه هذا الايراد وهو انه وصف ما في غير الصحيحين بانه حسن مع انه فيه ضعيف. فالايراد باقي في مزجه صحيح - [00:36:08](#)

ما في السنن بما فيها من الحسد. وكأنه سكت عن بيان ذلك لاشتراكهما في الاحتجاج. يعني البغوي قال ان كل ما في غير الصحيحين



حسد. ولم هذا الحسن فيما هو صحيح وفيما هو؟ حسن. واحيانا فيما هو ضعيف. نعم؟ لم يفصل بين الصحيح والحسن لان كليهما  
ماذا - [00:36:28](#)

يشتركان في ماذا؟ في الاحتجاج كليهما كلاهما يحتج به. طيب قال بعد ذلك صحة الاسناد لا يلزم صحة الحديث. يعني عندما يقول  
الحديث اسناده حسن واسناده صحيح. لا يلزم صحة الحديث. قال والحكم بالصحة او - [00:36:48](#)  
على الاسناد الان زمن الحكم بذلك على المتن اذ يكون قد يكون شاذ او معللا. ولذلك تجد مثلا ان الهيثمي في مجمع الزوائد يقول  
اسناد صحيح. حكم الهيثمي على الاسناد بانه صحيح لا يلزم ان الحديث ماذا؟ صحيح. فانه يحكم على ظاهر الاسناد بالصحة. وقد  
يكون فيه علة خفية - [00:37:08](#)

وقد يكون شاذ. طيب. قال نعم؟ هذا هو لا ليست مضطربة. اخونا يسأل قول العالم اسناده صحيح. هل هذه قاعدة مضطربة؟ ان  
العالم لو قال اي محدث لو قال على اي حديث اسناده صحيح. معنى ذلك انه قد يكون صحيح وقد يكون ضعيف. لا. بعض المحدثين  
يتساهلون ويقولون اسناده صحيح واقصد ان الحديث نفسه - [00:37:28](#)  
نعم ليست مضطربة لكنها قاعدة اغلبية. يا شيخ لا تصور السياحة والاسناد ولا يلزم منها ساحة العديد. اذا كان روي كيف يكون لانه قد  
يكون هناك ماذا؟ علة خفية. الم نقل الى من شروط صحة الحديث؟ اسناد يعني؟ خمسة علة خافية في المدن - [00:37:58](#)  
نعم قد يكون المتن مثلا فيه ادراج. اليس الادراج من العلل؟ والادراك يكون في المدن؟ قد يكون المتن مضطربا. معنى مضطرب. يعني  
خولف بمتن اخر الطلب قد يكون في متن او قد يكون في السند. واضح هذا؟ قد يكون الاسناد نفسه فيه علة خفية. الاسناد ظهير  
الصحة ظهير الصحة. لكن في علة خفية وعلة مثلا - [00:38:18](#)

بالوقف نعم يعني لو هناك اسناد اخر موقوف فتبين مثلا وهناك حديث مسلم اعلم بهذا يعني مثلا اعطيك مثال حديث ابي موسى  
الذي رواه مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صاعت الاجابة يوم الجمعة. نعم. اه من وقت صعود الخطيب على المنبر الى الى ان  
تنقضي الصلاة. احنا عريس مسلم وضعيف - [00:38:38](#)

العفو غير واحد من اهل العلم. هو موقوف على ابي موسى ان الاسلام ظاهره ماذا؟ ظاهره الصحة. لكن علم من اسانيد اخرى ان رفع  
الحديث الى النبي عليه الصلاة والسلام خطأ بل هو موقوف على ابي موسى. ولذلك ضعف هذا الحديث غير واحد من اهل  
العلم قدر قطن وغيره وقالوا ان ساعة الاجابة يوم الجمعة هي اخر ساعة بعد العصر. وضعاف - [00:38:58](#)  
الحديث مع ان الاسلام طويل بالصحة واخرجه مسلم. طيب الان ساتكلم على مسألة آآ فيها كلام لاهل العلم وفيها اشكال. وهي قول  
حسن صحيح. قال واما قول الترمذي هذا حديث حسن صحيح فمشكل. سنقرأ كل كلامه في المسألة ثم نعلق. قال - [00:39:18](#)  
واما قول الترمذي هذا حديث حسن صحيح فمشكل. ما هو الاشكال؟ قال لان الجمع بينهما بين الوصفين يعني في حديث واحد كان  
متعذر لان الحسن والصحة مختلفان. فكيف يكون حسن وصحيح؟ الحسن دون الصحة. فمنهم من قال ذلك باعتبار اسنادين حسن -  
[00:39:38](#)

وصحيح. هذا القول ذكره الحافظ في النخبة. قلت وهذا يرده انه يقول في بعض الاحاديث هذا حديث حسن صحيح غريب. لا نعرفه  
الا من هذا الوجه. فكيف يقال ان له اسنادان؟ ويقول حسن صحيح ماذا - [00:39:58](#)  
غريب طيب ومنهم من يقول هو حسن باعتبار المتن يعني ما له حسن صحيح باعتبار اسناد وفي هذا نظر ايضا. فانه يقول ذلك في  
احاديث مروية في صفة جهنم وفي الحدود والقصاص ونحو ذلك - [00:40:18](#)  
الاعتراض. ما وجه الاعتراض على القول الثاني. قد يكون ضعيف يعني لا لا اول ما هو القول الثاني؟ القول الاول انه ماذا روي باعتبار  
اسنادين صح؟ طيب القول الثاني انه - [00:40:38](#)

ها حسن باعتبار المد؟ صحيح. صحيح باعتبار الاسناد. ثم اعترض على هذا القول بهذا الذي ذكره. ما معنى هذا الذي ذكره هذا؟ ما  
معنى الاعتراض؟ فانه يقول وذلك في احاديث مروية في صفة جهنم وفي الحدود والقصاص ونحو ذلك. يعني هذه الاحاديث معناها  
ليس حسن معناها شديد. ما يقصد بحسن المعنى ماذا؟ ان تكون حديث في - [00:40:58](#)

في الترهيب ها؟ فيقول الاحاديث انت في القصاص في العقوبات؟ نعم. التي في ذكر جهنم ليس فيها ترغيب ولا طريق. يعني ليس فيها ترغيب. ليس فيها في الجنة مثلا ليس في ادم حسن الذي يقوله هؤلاء. فهمت ماذا؟ فهمتم هذا الاعتراض؟ هم؟ طيب. ان ثم يعني اعلق على بعض الاشياء - [00:41:18](#)

طيب قال آ آ اين وصلنا؟ نعم. والذي يظهر لي. انه يشرب الحكم بالصحة على الحكم بالحسن كما يشرب الحسن بالصحة. نعم ما معنى يشرب يشرب يعني التشريب وليدخل شيئا في شيء. هذا مثل الماء تعرف الماء عندما تضعه - [00:41:38](#)

وعلى الثوب الماء الثوب يشرب الماء. يخلط يعني يدمج يخلط. نعم يخلط الحكم بالصحة. على الحكم بالحسن كما يشرب الحسن بالصحة فعلى هذا يكون هناك حاشية نقرأها أولا. رده العراقي في شرحه فقال والذي يظهر له والذي ظهر له تحكم - [00:42:08](#) الذي ظهر لابن الصلاح تحكم لا دليل عليه هو بعيد عن فهم كلام الترمذي والله اعلم. اقول نعم الشيخ شاكر لماذا ليقبل والمسألة في اصلها اجتهادية. يعني مسألة خلاف كبير وطويل بين اهل العلم في معنى قول الترمذي. لان هذا السلاح خاص له. في معنى قول الترمذي حسن صحيح. مسألة اختيارية - [00:42:28](#)

وقال الشيخ عبدالرزاق حمزة هنا معلقا اوقعهم في الحيرة جعلهم الحسن قسيم الصحيح. قسم اخر غير الصحيح قضى عليهم وصف الترمذي لحديث واحد بانه حسن صحيح؟ فاجاب كل بما ظهر له. يعني اجاب كل عالم بما ظهر له. والذي يظهر ان - [00:42:48](#) الحسنة في نظر الترمذي اعم من الصحيح. فيجامعه وينفرد عنه. يعني احيانا يكون الحسن والصحيح مستمعينا وحيانا يفترقان. وانه في معنى مقبول المعمول به. الحسن عند الترمذي في معنى المقبول المعمول به. الذي يقول ما لك في مثله وعليه العمل ببلدنا - [00:43:08](#)

انتم تعلمون ما لي في الموطاة يعني يذكر في الاحاديث التي يرويها عمل اهل المدينة لانه يعتبر اهل المدينة عمل اهل المدينة. فعندما يذكر يقول عليه العمل في بلدنا هذا حسن عندهم. فكذلك الحسن عند الترمذي ماذا؟ ما عمل به اهل العلم. وما كان صحيحا ولم يعمل به لسبب من - [00:43:28](#)

يسميه التلميذ الصحيح فقط. ومثل ما يرويه مالك في موطأه ويقول عقبه ليس عليه العمل. هذا الكلام فيه شيء صحيح وفيه شيء ساخط ان اعلق هنا على هذا الكلام قبل ان نستمر. فيه شيء صحيح فيه شيء خطأ. الشيء الصحيح ان الحزن عند الترمذي نعم ليس قسيما للصحيح. قد يجتمع مع الحزن مع - [00:43:48](#)

ها يفارقه كما سأنقل لكم كلام الشيخ طارق في النخبة كلام مهم في هذه المسألة سالخصه لكم نعم ولكن الاشكال هنا في قوله ان الترمذي لو وصف الحديث بالصحة فقط قال وما كان صحيحا ولم يعمل به لسبب من الاسباب يسميه الترمذي صحيحا فقط - [00:44:08](#)

هنا في اشكال لان هناك احاديث كثيرة وصفها بانها صحيح فقط وعليها العمل. بل ان الترمذي نفسه في مقدمة الجامع مقدمة السنن قال ان كل الاحاديث يأتي في كتابه عمل - [00:44:28](#)

ما حديث القصر؟ حديث الجمع في في الحضر وحديث قتل شرب الخمر في الرابعة. يعني كل الاحاديث التي في السنن ذكر انه عمل بها ها طيب فاذا هذا هو الاشكال. طيب وهو مثل ما يرويه ما لك في موطأه ويقول عقب وليس عليه العمل. وكأن غرض الترمذي وكأن غرض الترمذي - [00:44:38](#)

ان يجمع في كتابه بين الاحاديث وما ايدها من عمل القرون الفاضلة من الصحابة ومن بعده. فيسمي هذه الاحاديث المؤيدة بالعمل حسابا سواء صحت او نزلت عن درجة الصحة. وما لم تتأيد بعمل لا يصفها بالحسن وان صحت. هذا الذي يظهر - [00:44:58](#)

قد استفدنا من مذاكرة بعض شيوخنا ومجالستهما للشيخ شاكر يوافق قول الشيخ من؟ حمزة. حمزة. محمد عبدالرزاق حمزة توفقوا في ماذا؟ في ماذا يوافق؟ في ان حسن صحيح معناه ماذا؟ خلاصة كلام الشيخ شيخ. حسن صحيح معناه ماذا؟ ان الحسن باعتبار العمل. الحسن باعتباره - [00:45:18](#)

ان عليه العمل. والصحيح فقط ان انه قد لا يكون عليه العمل. هذا الكلام هو اقرب الكلام لكن هناك فقط للجزء الذي يعترض عليه

ماذا؟ انه احيانا يكون هناك حديث صحيح - 00:45:38

واه يكون معمولا به. فلذلك ساطع لكم كلام الشيخ طارق بعد قليل في هذه المسألة. طيب. فعلى هذا يكون ما يقول فيه حسن صحيح اعلى رتبة عنده والذي يظهر اه من الحسد ودون الصحيح. ويكون الحكم على الحديث بالصحة المحضة. اقوى من حكم عليه بالصحة مع الحسن. والله اعلم. يعني بمعنى - 00:45:48

معنى انه وسط بمعنى انه ماذا؟ وسط بين الحسن والصحة. طيب انا سأقرأ لكم كلام الشيخ طارق في النخبة عندي هنا بمعنى انه وسط بين الصحيح نعم والحسن اللي حصل في النخبة قال عن - 00:46:08

الترمذي بين وصف الصحة والحسن في الحكم على الحديث الواحد. قال في متن النخبة فان جمع الحسن والصحة فلتردد في الناقل حيث التفرد والا يعني ان لم يجمع فباعتبار اسنادين. قوله فان جمع للصحيح والحسن. نعم - 00:46:48

يقول ان الحديث لو قال فيه الترمذي لو كان له اكثر من سند. وقال حسن صحيح فلتردد في الناقل كأنه تردد. فهذا التردد يرجع الى المجتهد. يعني الترمذي يتردد. هل هذا الحديث حسن او؟ صحيح. وهذا الكلام في الحقيقة فيه اشكال - 00:47:08

ما هو الاشكال؟ قال الشيخ طارق في في في الجواب عن آ قول ابن حجر ان الترمذي عندما يقول حسن صحيح في الحديث الذي واكثر من اسناد. آ هذا القول يرد عليه امور. اولاً ان الترمذي نفسه يجمع بين هذين الوصفين في غالب الاحاديث الصحيحة المتفقة على صحته. فكيف - 00:47:28

تردد فيه. هناك احاديث اتفق على صحتها في الصحيحين والترمذي قال عنها ماذا؟ حسن صحيح. في كيف يقال انه تردد فيه؟ واضح هذا الاعتراض؟ طيب اعتراض ثاني ان الترمذي امام مجتهد ليس مقلد. نعم. والمتبادر انه انما يحكم على الحديث بما ظهر عنده. لا بالنسبة الى - 00:47:48

عند غيره. فهمتم هذين الاعتراضين حتى نفهم كلام ابن حجر؟ ابن حجر يقول لو كان الحديث لو اكثر من اسناد والتلميذي قال حسن صحيح فهذا لتردده اللي في الصحة والحسن. فالاعتراض على هذا الجواب عن هذا الكلام. الارادة على هذا الكلام ان كثيراً من الاحاديث في الصحيحين اتفق على صحتها. ومع ذلك - 00:48:08

الترمذي قال ماذا؟ حسن صحيح فكيف يكون مترددا في حديث ظاهر الصحة اتفق على صحته؟ ايضا يلزم من هذا ان يكون الترمذي مع انه امام كبير لم يترجح عنده الصواب في كثير من الاحاديث. لان كثير من الاحاديث قال فيها حسن صحيح. فقال ابن حجر بالتعدد هذا بعيد جداً. طيب - 00:48:28

اما الجزء الثاني الجواب الثاني للترمذي هو انه اذا كان الحديث الحديث له اكثر من اسناد فيكون حسناً اختبار اسناد صحيح اختبار اسناد اخر. هذا الجزء من الجواب يرد عليه امراً. الاول الحديث هو سند واحد ليس اسندين. انا قلت اسندين خطأ. اول الحدث هو اسناد واحد. فعندما - 00:48:48

الترمذي حسن صحيح في الحديث الذي له اسناد واحد ماذا؟ لتردده. القول الثاني احتمال الثاني ان يكون الحديث له اكثر من اسناد. فيقول ما حسن صحيح. فوق يريد ابن حجر قال حسن باعتبار بعض الاسانيد وصحيفة ماذا؟ بعض الاسانيد. طيب هذا الجواب ايضا يرد - 00:49:08

عليه امور. الاول ان تعريف الترمذي للحسن يقتضي الا يحكى من حديث بالحسن الا اذا كان له اكثر من اسناده. الم نقل ان الترمذي عندما عرف الحسن ذكر ثلاثة شروط منها ها ان يروى من غير وجه ولا يكون شاداً ولا معللاً. فاصلاً الترمذي شرط في الحسن ان يروى من غير وجه اصلاً - 00:49:28

طيب واضح هذا؟ فاذا اه هذا الاحتمال الثاني ايضا الذي ذكره الحافظ ليس ليس بصحيح. طيب اذا ما الذي يقصده الترمذي؟ آ بقوله آ حسن حسن صحيح. خلاصة الكلام. خلاصة الكلام كما يقول الشيخ طارق حفظه الله - 00:49:48

في شرح للنخبة. نعم مراد الترمذي ان الحسن عنده وصف للصحيح نفسه. عندما يقول الحسن الصحيح الحسن هذا وصف للصحيح بمعنى ان هذا الحديث الصحيح الذي روايته ثقات وقد وجدت فيه صفات الحسن عنده وهي السلامة من - 00:50:08

الشذوذ والرواية من غير وجه. نعم فهذا صح وصف الترمذي له بالحسن والصحة. فهو صحيح عنده لتحقق شروط الصحة وحسن  
لتحقق اوصاف الحسن التي بينها. انه يروى من غير وجه ويكون غير شاذ ولا مغلل. نعم. فالحسن عنده وصف - [00:50:28](#)  
في المتن نفسه اذا كان مشهورا. اعني ان معناه مروي من غير وجه. طيب والمروي من غير وجه لن يكون شاذ ولا مغللا. والصحة  
عنده وصف للسند. هذا اصح الاقوال لو تأملته في معنى قول الترمذي حسن صحيح. خلاصة الكلام لمن قال عليه - [00:50:48](#)  
يعني في هذه المسألة خلاصة الكلام ان الترمذي عندما يقول حسن صحيح فالحسن عنده وصف للصحة. الصحيح عنده يعني ما دام  
توفرت فيه شروط الصحة والحسن يعني الحديث روي من غير وجه. ولم يكن شاذاً الولد ولا مغللا. هذا الكلام افضل من كلام الشيخ آ  
حمزة الذي قرنه منذ قليل. عندما يقول عندما - [00:51:08](#)  
يقول ان الحسن معناه انه ما كان عليه العمل. فاذا قال صحيح فقط فهو صحيح وليس عليه العمل. نعم هذا قول اقرب اه والله اعلم  
من اراد ان يقرأه تفصيل هذا انا لخصت لكم الكلام يعني. تفصيلا فيرجع الى شرح النخبة من غير وجه يعني المراد به. من غير طريق  
طرق من اكثر - [00:51:28](#)  
من الطريق يعني يعني يروا باكثر من طريق اما عن نفس الصحابي او عن صحابة اخرين. الحديث الضعيف ممكن نقف هنا عن  
الحديث الضعيف - [00:51:48](#)